

هو علي هين
النبيسط الأمر

الفهرس

- ١: لا تنسى؛ كي لا تُنسى.
- ٢: دَعْ أَمْسَ، وَشَأْنَهُ
- ٣: كيف نياس، وربنا الله!
- ٤: لحظة تأمل معي
- ٥: لحظة تأمل معي
- ٦: كُنْ صَاحِبَ قَلْبٍ لَا يَمُوت
- ٧: لست بمفردك.
- ٨: الدنيا "ميزان غير عادل"
- ٩: لحظة تأمل معي
- ١٠: لحظة تأمل معي
- ١١: أثر زجاج
- ١٢: اختر لدربك بعناية.
- ١٣: قطر الزواج!!
- ١٤: لحظة تأمل معي
- ١٥: لحظة تأمل معي
- ١٦: أحتفظ بقلب سليم
- ١٧: دعاء المعجزات
- ١٨: ما يستحق الحسره
- ١٩: لا تَقُلْ سَأَرْتَا حِينَهَا
- ٢٠: اطمئنان

"المقدمة"

السلام على قلوبكم أصحاب الطريق، أهينا رحلتنا الأولى
معاً؛ لكن لن تنوقف حتى ينبت قلبنا من جديد، وتفوح من
أرواحنا رائحة الزهور، دعنا، نناقش أقل الكثير من المواضيع
معاً، لنكمل باقية الطريق، دون كلل أو ملل، بالتوفيق
يارفاق.

لا تنسى؛ كي لا تنسى.

1

أحياناً نشعر يا رفيقي أننا منسين من بين الجميع، ولا أحد يتذكرنا في لحظات الفرح!

ثم نقسوا على أنفسنا، ونلومها؛ لكن عندما يتمكن مني هذا الشعور كنت أتذكر (حُدِير). ولكن قبل أن أقصد عليك القصة أذن لي أن أقصاها بالعامية لتكن أفضل!

حُدِير كان قادم مع وفد اليمن للرسول صلى الله عليه وسلم، فلما وصلوا الوفد إلي معاه قالوا حُدِير أنت أصغرنا فخليك مع الإبل، وحاجتنا تحرسها، وكذا، ودخلوا هما على الرسول، وبايعوه، وبلغوه إن حُدِير بيبايعة بس هو بره مع متاعنا، والإبل وكذا، وبعد ما اللقاء مع الرسول خلص، وهما ماشيين الرسول أعطاهم هدايا فخذوها، ونسيوا ياخذوا حُدِير، وهو قاعد بره عند الإبل بيذكر الله، وخلص ماشين وراجعين بلادهم (ومعاهم هداياهم) حُدِير مسألش حتى طب، وأنا فين؟

وهما في الطريق لقوا حد بيجري وراهم سريعاً جدا ووقفهم وقال
"أفيكم حدير؟"

فقالوا له: "نعم" ..

قال من؟ ... حدير قال: "أنا" ..

قال الرجل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أرسل إليك هديتك
...

قال حدير قال كيف؟

قال له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل وقال إن الله
يخبرك ألا تنسى حدير، حدير في ساعتها قال "اللهم كما لم تنس حديراً
فاجعل حدير لا ينساك" ..

فوالله إن الله يعلم ما في قلوبنا .. ألا يكفيننا أن يكون الله أنيسنا دوناً
عن الخلق كلهم.

"أليس الله بكاف عبده؟"

بلى، والله

اللهم آنس، وحدتنا، وآمن روعاتنا.

دع أمس، وشأنه

2

أكثر شيء يؤثر في الإنسان هو الإنغماس في أحزان، وصفحات الماضي التي تؤثر عليه بالسلب في حياته القادمة، وتجعله يفكر كثيراً في أمور ليس له من الأمر شيء في تغييرها.

ألا تتذكر عندما هزم النبي، وأصحابه في غزوة أحد؛ بسبب عصيان بعض الصحابة لأوامر النبي "صلى الله عليه وسلم" تتذكر ماذا قال الله لهم؟
قال تعالى:-

{ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩)
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
نَادَوْهَا بَيْنَ النَّاسِ }

أنظر يا رفيقي كيف عاملهم الله نعم أخطأوا، ولكن يجب عليهم أن يقلبو الصفحات، صفحات الماضي؛ لكي يستطيعوا أن يعيشوا القادم من حياتهم.

وأنت كذلك لا تحزن، ولا تقسى على نفسك إن كنت مؤمن بالله أمضي في سلام.

تذكر: كل شيء سيمضي بأمر الله فقط أستعن به.

كيف نياس، وربنا الله!

3

رفيقي

يا لها من أيام صعبه التي مرت على سيدنا زكريا فكان يدعو الله أيام بل وشهور، وتخطت أيضا السنين، وكان مع كل هذا الوقت كان يُردد (ولم أكن بدُعائك ربي شقيًا)

كيف كان هذا القلب مليء بالأخلاق، ومع تأخر الأجابه كان يقول يارب كلما دعوتك تستجيب!! ومع إخلاصه لله بشره الله بيحي.

- كيف حالنا مع الله؟ هل نحن مُخلصين كفايا في الدعوه

- ندعو الله يوم أو اثنين ثم نياس ثم نقول على الله ما لا يرضيه!

- ثم نعاقب أنفسنا بترك الصلاة لأن الله لم يستجب لي!

- ثم نفتح مواقع التواصل الإجتماعي، ونكتب أدعيه كثيرة،

ونقول أيضا لماذا الله لم يستجب!

يا رفيقي أتريد أن تعلم لماذا الله لم يستجب

لأن الفكرة ليست فكرة كتابه أدعيه كثيرة على الفيس بوك أو أي
وسيله أخرى بل الفكرة كلها تتمثل في الإخلاص، الإخلاص فقط
يا صديقي.

أنظر الى سيدنا زكريا مع طول تأخر الدعوة كان يدعو في الخفاء (
إذ نادى ربه نداء خفياً).

كان هذا هو سبب لأستجابة الدعوة النداء الخفي بينه، وبين الله.

- كم مره دعوت الله في الخفاء

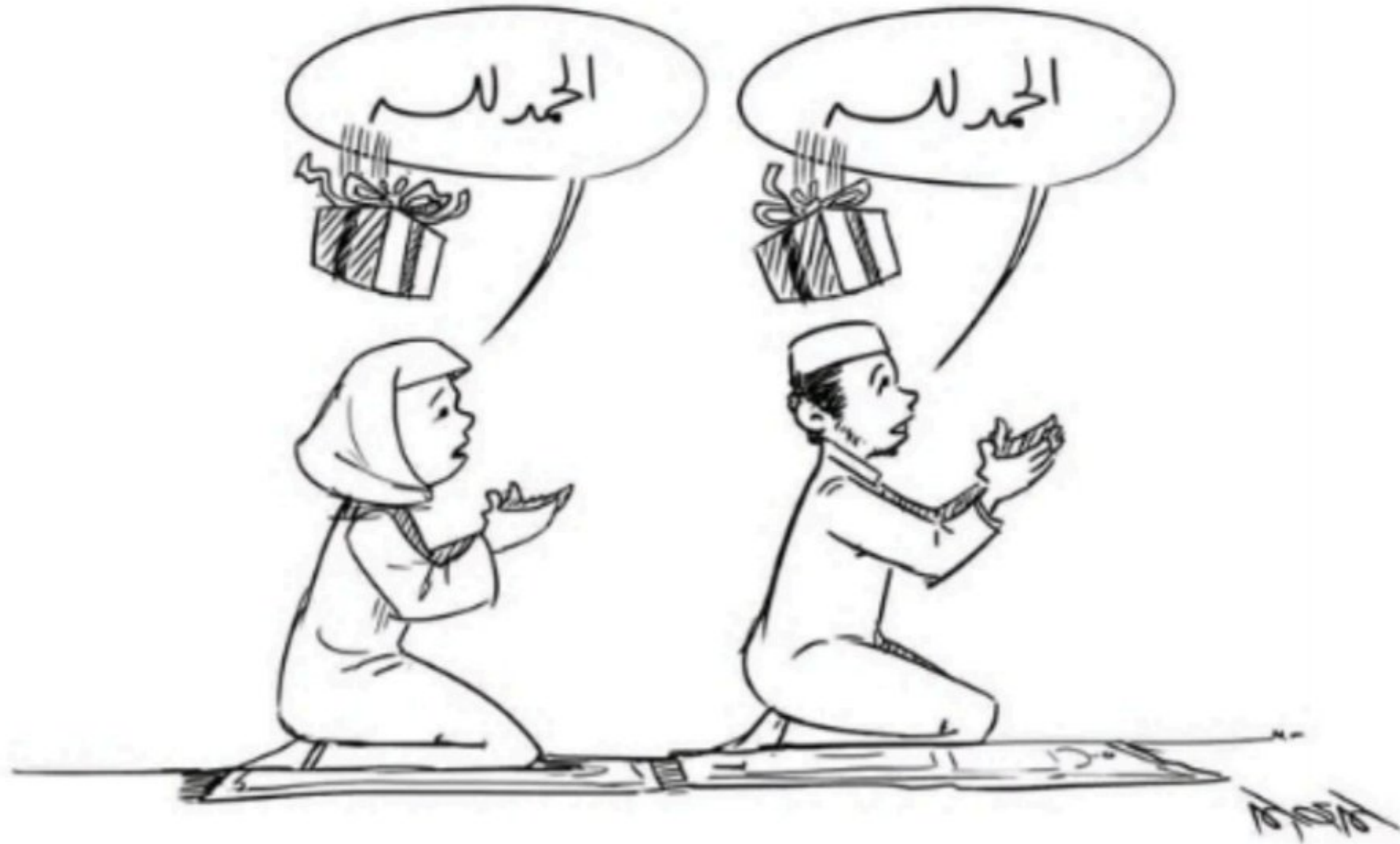
- كم مره دعوت الله في القيام

- كم مره دعوت الله بصدق، وإخلاص.

: تذكر كل شيء هين على الله عليك فقط أن تدعو بأخلاص.

لحظه تأمل معي

٤



قال تعالى ((لئن شكرتم لأزيدنكم^ط ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)) (ابراهيم-7)

ماتنساش و انت مضغوط في شغلك تحمد ربنا انك شغال و عندك مصدر دخل
تصرف منه..

ماتنساش و انت سهران و متكدر عشان تخلص حاجة تحمد ربنا انك بتعرف تنام
أول ما تحط راسك علي المخدة..

و ماتنساش و انت قرفان من الزحمة و عايز تروح تحمد ربنا إن عندك بيت ترتاح
فيه..

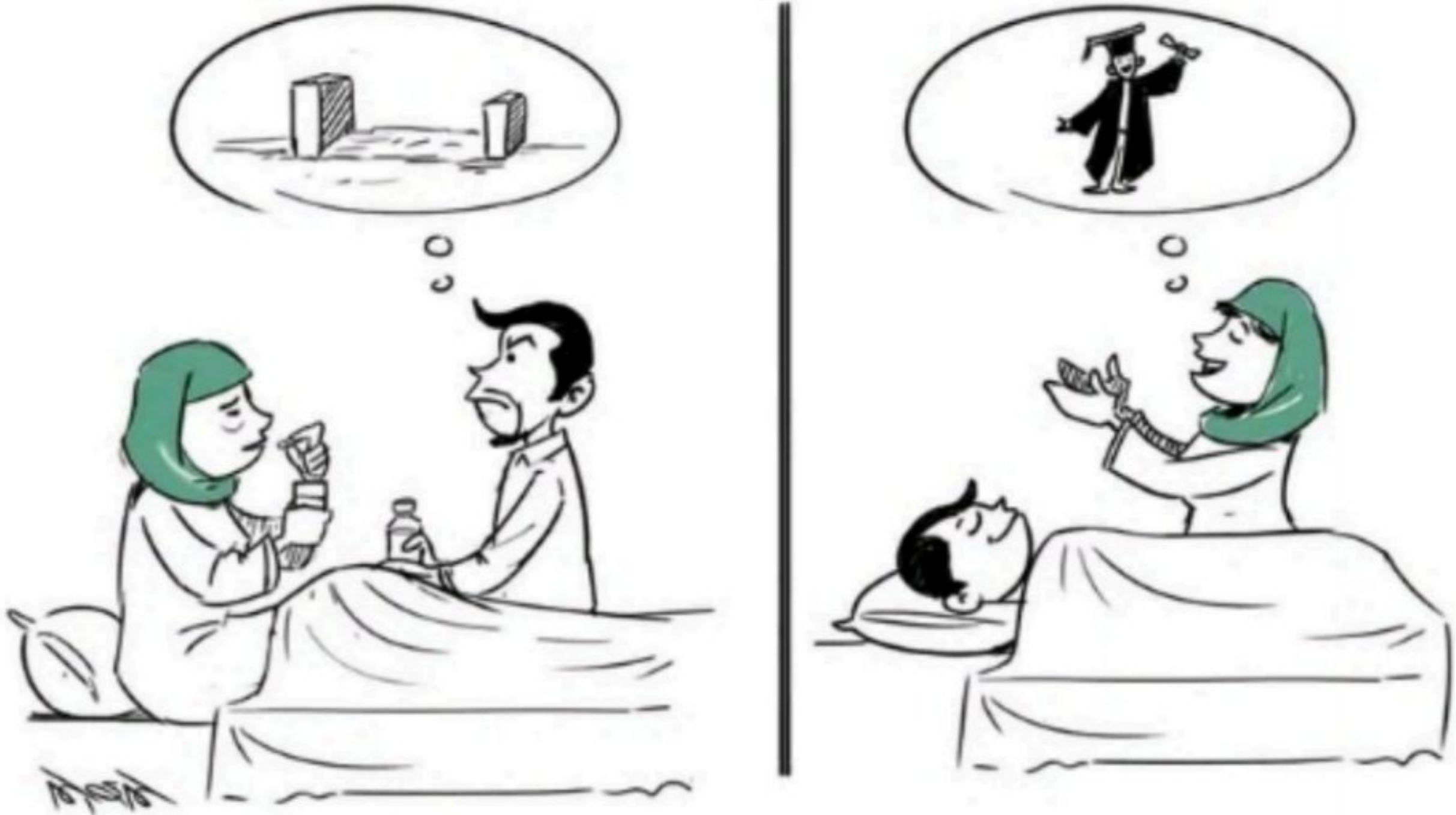
إحمد ربنا إنك عايش و مستور، واقف علي رجلك، حواسك شغالة و صحتك
كويسة.. بتنام متطمن و بتصحى من غير ألم..

جايز تكون مضغوط، متضايق.. بس انت من غير ما تدرك غرقان في نعم ربنا..
و إنها أشياء لا تشتري يا صديقي..

ف احمد الله..

لحظه تأمل معي

5



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله! قال: الإِشراك بالله، وعقوق الوالدين» [متفق عليه].

- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف» قيل: من يا رسول الله؟ قال: «من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما، فلم يدخل الجنة» [رواه مسلم]

كُن صاحب قلب لا يموت

6

- لماذا الله يُكرم العاصي؛ رغم عصيانه، ولا ينتقم منه بل، وهناك
أناس يعيشون حياة مُرفهه، ولديهم من الخيرات كثير فـ لماذا لا
يعاقبهم الله؟

- يا رفيقي

لا تُفكر بهذا التفكير ليس كل عقوبة يجب أن تكون مثل عقوبة
فرعون، وقارون.

بل العقوبة يا رفيقي قد تكون عندما تسمع آيات الله لا يحرك قلبك،
ولا عندما تسمع موعظه لا تأثر فيك.

- يا رفيقي

بل إن هناك عقوبات أصعب من كل ما تفكر فيه، وهي عقوبه البُعد
عن الله.

ولا تتذكر الله، ولا تخشى الله والعياذ بالله، ويظل قلبك ناسي
المولى.

ألا ترى أن كُل هذا عقوبات أنزلها الله علينا يا رفيقي؟

لست بفردك.

7

ذات يوم يا رفيقي كنت جالس في الغرفة، وكانت الساعة تقارب الواحدة ظهرًا، وكان هذا الموعد بالنسبة لي هو موعد (تدبر ايه من القرآن) وكان الدور على الآية (قال لا تخافا اني معكما اسمع وأري).

جلس عقلي يفكر كيف كان شعور سيدنا موسى، وهارون من هذه الجملة العظيمة (اني معكما).

وبدأ قلبي بالتفاعل مع الآية حتى تذكرت أحداث القصة كان قد أمر الله سيدنا موسى عليه السلام بان يذهب إلى فرعون، ويقول له كلام لين هين حتى يلين القلب، ويتجه إلى الله.

ففرع موسى خوفاً لأنه كان قد قتل أحد منهم، وفرع أن لا ينطلق لسانه أمام فرعون فيخسر المواجهه، وفرع لأنه لم يكن يجيد الكلام بالمصريه لأنه غاب كثيراً عنها لمدة تزيد عن 10 سنين.

فطلب من الله الرحيم أن يأخذ هارون معه لأنه يتحدث أفضل منه، وهنا يا رفيقي قال الله... أنتي معكما أسمع وأري

و كأن الآية تخبرك يا رفيقي عندما تكون خائفاً من مواجهة شيء ما تذكرها.

تذكرها في اصعب الامور وفي اشد المواقف، تذكرها في مل وقت وفي كل حين

تذكر أن الله معك دائماً يسمعك، ويراك، وهذا ما يجعل قلبك في راحه، وسكينه؛ لذلك توكل على الله، ودع الملك المدبر، يدبر لك أمرك.

"الدنيا" ميزان غير عادل

8

حقيقة، وعليك أن تتقبلها يا رفيقي؛ لن تفوز دائماً في كل شيء، ولن تخسر أيضاً في كل شيء.
سيحدث في حياتك إخفاقات كثيرة ليس لِعيبِ فيك بل لكي تكون الشخصية التي تريدها في المستقبل.

كُن على يقين تام بأن سعيك يراه الله، وهذا يكفي!
وأعلم أن الله لن يتخلي عنك في أصعب الأمور مهما أسرفت على نفسك في المعاصي لأنك حبيبُ الله.

ولأن الله سمي نفسه بالحي القيوم، ومعناها أنه قائم على شؤون حياتك فطمئن.

لحظه تأمل معي

9



*ولا متخذات أخدان

قال تعالى: ((قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ)) (النور-30-31)

وقال تعالى: ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ))
[الأحزاب:32]

وقال تعالى: ((وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ)) (الأحزاب-53)

وقال تعالى {وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} (النور-33)

وقال رسول الله ﷺ: "لَأَنْ يُطَعْنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمَخِيطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ" رواه الطبراني والبيهقي وصححه الألباني (صحيح الجامع)

وقال ﷺ: ((لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما)) أخرجه الإمام أحمد بإسناد صحيح

لحظه تأمل معي

18



قال تعالى {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا} (الأحزاب-32)

{فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ} أي لا تُلنَّ القول، وأن يكون قولكن جزلاً وكلامكن فصلاً، (أي يكون الكلام جاداً مختصراً ليس فيه ميوعة) ولا يكون على وجه يظهر في القلب علاقة بما يظهر عليه من اللين، كما كانت الحال عليه في نساء العرب من مكاملة الرجال بترخيم الصوت ولينه، مثل كلام المريبات والمومسات، فنهاهن عن مثل هذا. فيطمع الذي في قلبه مرض أي يتطلع للفجور وهو الفسق والغزل.

يروى عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال : أقبح النساء السلفع.

والسلفع : أي الجريئة مع الرجال.

أثر زجاج

12

لا تُكن كالزجاج المكسور.

- كنت جالس مع شيخي نتحدث في أمور الدنيا، ونحن نتحدث دخل علينا صديق ما.

وأخذ يتحدث معنا، وبتناقش في كل شيء،

وبعد لحظة من اللحظات تحدثت مع صديقي بطريقة غير لائقة بالمره، وحزن صديقي ثم ذهب.

- نظر إلي شيخنا الحبيب، وقال لي لماذا أنت كالزجاج المكسور.

نظرت إليه بأستغراب، وقلت وكيف ذلك؟

قال لا تُكن كالزجاج المكسور عندما يقترب إليك أحد يُجرح في قلبه قد نكون لا نشعر بأنفسنا عندما نجرح شخص ما وهذه هي الغفلة عن النفس ومراقبتها.

ولكن علينا دوما ان نأخذ الحذر من هذا اللسان ومن كلامه الحاد الذي يكسر الخواطر.

- تعلمت يا رفيقي أن لا أكون كالزجاج المكسور وأخذ بالنصيحة،

وأنت أيضا لا تُكن كالزجاج المكسور

لا تجرح، لا تكسر.

أختر لِدربك بِعناية.

13

- أحكي لك يا رفيقي موقف حدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم علمني معنى وقيمه الصاحب، وأن الصاحب لا يهون يا رفيقي.

- حدث خلاف بين أبو بكر، وعُمر كان المخطئ، هو أبو بكر فقام أبو بكر، وقدم للإعتذار لـ عُمر؛ لكن كان عُمر صلب، ولم يقبل للإعتذار، وضافت الدنيا بأبو بكر، وكان عندما يضيق صدره يذهب إلى النبي فـ ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقص عليه ما حدث، قال إني مُخطئ، وأعتذرت؛ لكن لم يقبل عُمر إعتداري.

- لكن لم يهن على النبي صاحبه، وغضب النبي صلى الله عليه وسلم، وقام يخطب في الناس قائلاً

- أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق وواسي النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه، وجاء عمر وأخذ يبحث عن عمر لكي يسامحه.

- أريت يا رفيقي ماذا فعل الصاحب لصاحبه بل حزن على حزنه، وغضب من أجله

فأين الصاحب الذي يحزن لأجل حزننا، ويفرح لفرحنا، فـ لِقَلْبِكَ مَنْ يَلِيقُ بِهِ.

قطر الزواج!!

14

- تأخر زواجي، وعندني ضغوطات نفسيه من الأهل وكل من يراني ماذا أفعل؟

- أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يرزقك الزوج الصالح، وأن يرزق نساء المؤمنين.

مهما زادت سنوات العمر لا تقبلي إلا من يناسبك! لا تتسرع لمجرد حديث سخي؛ لن يكف أبداً، وإن تزوجتي أول من يطرق الباب، وحدث أمر لقدر الله؛ لن يتركك حديث الناس أيضاً عند الانفصال، في جميع الحالات؛ لن تتوقف الناس، فختاري لقلبك المقام الذي يليق به دينياً، وحسب، ونسب، وليس أول من يطرق الباب.

- إحدري يا أختي أن يدخل الشيطان من هذا الباب،
ويوسوس لك بأن الله؛ لن يرزقك، ولن يكرمك، وهذا كله
من وساوس الشيطان.

- وتذكري جيداً كلام رب العالمين عن الشيطان
{ الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ
يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ }
[سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ٢٦٨]

- هناك ثلاثه أشياء عليكي بهم

١: الدعاء

٢: أكثرتي من قول ربي لما أنزلت الي من حظ فقير.

٣: توكلي علي الله وأنطلقني في الحياه.

لحظه تأمل معي

15



قال تعالى "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ
كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً" (البقرة-74)

اللهم باعد بيننا وبين القاسية قلوبهم، والحاسدة
أعينهم، والكاذبة ألسنتهم ومشاعرهم، وقرب
إلينا من يحفظ الود، ويصون العشرة، ويجبر
الخاطر، ولا ينسى الفضل

لحظه تأمل معي

16



أبراهيم وليد

((لن تحصل أبداً على شئ
كامل، ستحصل على أشياء
ناقصة تكتمل برضاك))

– الشيخ الشعراوي

أحتفظ بقلبي سليم

17

لماذا نغض أبصارنا عن النساء / الرجال.

- رفيقي

لن أحدثك عن حُرمانية الأمر لأنك تعلم أنه حرام!
ولن أحدثك أن مثل هذه الأمور تجعلك حقير في أعين الناس.

- حسنا، عن ماذا سنتحدث؟

- عن مرض أنتشر لكل الأجيال بسبب أنتهاك هذه الحرمه؛ عن
مرض يتمني الناس أن يختفي، ولا يكن له ظهور.

- الأكتاب يا رفيقي

العين يا رفيقي هي التي تؤثر علي القلب، وعندما لا تغض بصرك فـ
أنت تدخل بأيدك الأكتاب داخل قلبك.

- يا رفيقي

من غض بصره عن محرم أنبت الله الحكمة علي لسانه يهتدي بها
سامعوه

إن كنت تريد أن تتعلم الحكمة، وتدرك معاني الأشياء، ولديك نظرة
بعيدة عليك بغض البصر.

دُعَادُ الْمُعْجَزَاتِ

18

أتريد الخير في بيتك.

أتريد النجاح.

أتريد أن يرزقك الله بالطفل.

أتريد أن يرضى الله عنك.

"سأخبرك بفعل كان يفعله سيدنا زكريا، و امرأته لأستجابته الدعوة" أعلم يا رفيقي بأنك تريد أن تستجاب دعواك، وأن يرضى عنك الرحمن فـ برضا الله تنحل عليك البركة، والقبول في الأرض والسماء.

سأخبرك بسر فعله سيدنا زكريا كان سبب من أسباب إستجابته دعوته الذي ظل أيام بل، وشهور بل سنين، وسنين؛ لكي تستجاب فكل ما عليك فعله هو أن تفتح معي المصحف الشريف، وتذهب إلى سورة الأنبياء، ثم أطلع على الآية "90" في سورة الأنبياء، وأخبرني بماذا فهمت.

{ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَأَمْضَلْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَـرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَإِعْتَدْنَا رِغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ }

[سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٠]

السر كله يا رفيقي في (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات)
 كان لديهم مبدأ أفعل الخير، والله المعطي الرازق.
 أخبرني هل تسارع في الخير أم منتظر الإجابة بدون أن تدفع الثمن؟
 يا رفيقي قال الله لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون
 فهل أنفقت، وأخرجت مما تُحب لله، لكي تحصل على ما تُريد
 أم أنك منتظر فقط؟

كان سيدنا ذكريا كلما فعل الخير كان يذهب إلى الله بقلبه،
 وبكل خشوع يطلب من الله أن يقبل العمل
 فهل بعد ما أعطيت لزميل لك مُحاضرة من المُحاضرات تفاخرت
 بهذا أم ذهبت إلى الله؛ لكي تتذلل؛ لكي يقبل منك العمل؟
 هل بعد فعل خير منك لعبد من عباد الله ترى في نفسك الصلاح أم
 تذهب إلى الله، وتخبره بأنك لا شيء دون توفيقه؟
 تذكر يا رفيقي: كل شيء هين على الله عليك الخشوع، وفعل
 الخيرات تكن ممن يستجاب دعوته.

ما يستحق الحسرة

19

أتعلم يا رفيقي.

- ليست الحسرة في خسارة المال،

ولا خسارة الولد،

ولا خسارة شيء تُحبه

بل الحسرة عندما يشكونا النبي إلى الله (قال الرسول

يارب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا)

هنا يا رفيقي

- تكن الحسرة الحقيقية أخذنا القرآن، وقرأناه، ولم

نعمل به

- إن لم نعمل به فإحسرتنا على الدنيا، والآخرة

: تذكر يا رفيقي أن كل شيء هين على الله فادعوه

أن يُعلمك، وخذ بالأسباب وتوكل على الحي القيوم.

لا تَقُلْ سَأَرْتاح حينها

أتعلم يا رفيقي
تأملت حديث لسيدنا النبي جعلني أراجع نفسي جيداً حديث بسيط،
ولكن يوجد لديه معاني كثيرة.

مر سيدنا النبي بجزاة، وقال مستريح ومستراح منه.
فقالوا الصحابه ما مستريح، وما مستراح منه؟
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا، واذاها إلى رحمة الله.
والعبد الفاجر يستريح منه الجبال، والعباد، والشجر، والدواب.

- جلستُ مع نفسي أتأمل عندما أموت هل سأكون من المسترحيين
أم من المستراح منه.

- إنه لأمر جعلني أفكر كثير، وأحزن على نفسي
هل تركت شيء يجعلني بعد مماتي يفتقدني به الناس أو سيكون الكلام
عني (أسترحنا منه)

- رفيقي علينا بمراجعة أنفسنا تجاه الآخرين، وكيف نُعاملهم بل والله
إننا لذهبون عن هذه الدنيا.

إطمئنان

21

أتعلم يا رفيقي هي أكثر آية تُطمئن قلبي الحزين؛ كلما قرأتها شعرت برحمة الله علي، ونعمه الكثيرة، وعندما تقرأ هذه الآية ترى أن الله يُخاطب قلبك الحزين، المكسور، الموحوع، كأنه يقول لك هذه ليست قصة زكريا عليه السلام بل قصه رحمه ربنا بسيدنا زكريا. عندما قرأها سيدنا محمد، وكأنا الله يقول له "القصه قصة رحمة ربك يا مُحَمَّد بِزكريا فيجب عليك أن ترجو رحمة ربك".

وأنت أيضا عندما تقرأ هذه الآية يا "أحمد، ويا سعيد، ويا مُحَمَّد، ويا جهاد، ويا إسراء، ويا آلاء، ويا إبراهيم، ويا أسماء، ويا محمود، يا جميع مَنْ تقرأ الآن، تذكر الرحمة، وأطلبها، من الله، وادعوه، وطمئن قلبك بأن الرحمة آتية بإذن الله.

تذكر: كل شيء هين على الله فطلب منه الرحمة، وتذكر أنه هو الرحمن الرحيم، هو الرحيم الغفور، هو مَنْ نلجأ إليه دائما، فكيف لا يغفر لنا، ورحمته وسعت كل شيء؟.

شُكر خاص: لكل من ساهم في إنشاء هذا
الكتاب، وساعد في إدخال النور إلى
دروبكم، ولعله كان، وكنتُ سبباً في إيجاد
ضالتكم.

الكاتبة/ جهاد مُحمد
المُصمم/ عمرو مُصطفى